الرهان على السياسة

ميسون يوسف

عندما لقنت سورية رئيس النظام التركي رجب أردوغان درساً قاسياً في سراقب وقبلها في محيط إدلب وأريافها، سارع إلى موسكو مستغيثاً ومستجدياً وقف إطلاق نار يسمح له بالمحافظة على ما تبقى له من مساحات يديرها الإرهابيون لحساب المشروع التركي الخاص في سورية. ولكن الروسي عرف هذه المرة كيف يراكم العقاب المعنوي ويفرض على أردوغان ما كان يناور ويحاول التهرب منه في إدلب وخاصة فتح طريقي حلب جنوباً وغرباً الـM5 M4 وقد خرجت الأطراف في بروتوكول موسكو المضاف إلى تفاهم سوتشي تقريباً مقتنعين بتحقيق ما يريد كل منهم في هذا الظرف.

لم ترفض سورية بروتوكول موسكو الإضافي ولكنها لم تمنح هذه المرة أيضاً وكل مرة لم تمنح التركي ثقتها بالتنفيذ وكان توقف الجيش العربي السوري عن متابعة العمليات والتزامه بوقف النار نوعاً من استراحة المحارب كما وصفه الخبراء والمحللون الإستراتيجيون الذين يقرؤون جيداً السياسة السورية، وكان طبيعياً أن تتصرف تشكيلات الجيش العربي السوري على خطوط التماس وفقاً لهذا الفهم وأن تتصرف لتحضير نفسها للمعركة ولوثيقة التحرير القادمة.

وجاء الاختبار الفعلي الأول لجدية أردوغان في تنفيذ بروتوكول موسكو على طريق الـM4، حيث كان عليه أن يرافق الدوريات الروسية العاملة على الطريق M4 لضمان فتحه بعد إخلاء جانبيه من الإرهابيين بعمق ٦ كلم من كل اتجاه، وجاءت النتيجة كما كنا نتوقع، إخفاقاً في التنفيذ بعد أن تذرع التركي بالعجز عن منع الإرهابيين من قطع الطريق والعجز عن إجلائهم بحجة واهية أنهم لا ينصاعون له ولا يعملون بتوجيهاته وأنهم رفضوا اتفاق موسكو.

والآن يثبت بالدليل الحسي أن الجولة الجديدة مع الإرهابيين قادمة لا محالة، حيث إن سورية لن تقبل أن يبقى شبر من أرضها خارج سيادتها أياً كان المغتصب، وان الإرهابيين كما تؤكد الخارجية الروسية «أعادوا تسلحهم ويقومون بشن هجمات ضد الجيش السوري» في محيط إدلب، فعل إجرامي يضاف إلى تنصل تركيا وتقديمها الحجج الواهية لتبرير التمنع عن فتح طريق M4.

إن ما يحصل الآن في منطقة إدلب وخاصة بعد بروتوكول موسكو يثبت أن أردوغان لم يتعلم الدرس، ومهما كانت درجة هزيمته وإذلاله فإنه يستمر بالرهانات الخاسرة والسلوكيات الزئبقية الفاشلة ما يوجه رسالة قاطعة لسورية وحلفائها بأن عليهم استئناف معارك التحرير ولا رهان على السياسة.

أميركا اصطفت مع الإرهابيين لعرقلة «اتفاق موسكو»

أردوغان يهدد أوروبا عبر أدواته: أمنكم يبدأ من إدلب!

| الوطن - وكالات

استبق رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان القمة مع قادة ألمانيا وفرنسا بخطوة ابتزازية جديدة لدعم عدوانه على سورية، من خلال تجنيد أكاديميين روجوا بأن «أمن أوروبا يبدأ من محافظة إدلب»، بينما سار المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري على الطريق ذاته الذي سلكته التنظيمات الإرهابية في سورية، والهادف إلى عرقلة «اتفاق موسكو»، ومحاولتهم منع إعادة الحركة على الطريق الدولي حلب–اللاذقية.

جيفري لم يستطع إخفاء اصطفاف بلاده إلى جانب الإرهابيين في سورية، وعلّق على استخدام المواطنين المدنيين من جانب الإرهابيين كدروع بشرية على الطريق الدولية المعروفة بـM4، وقال في بيان نشره على حساب السفارة الأميركية بدمشق: إن «الولايات المتحدة ترفض تصريحات وزارة الدفاع الروسية وتصريحات إعلامية تزعم فيها أن التظاهرات السلمية في إدلب ضد الدوريات العسكرية الروسية نظمها إرهابيون يحاولون استخدام المدنيين كدرع بشري»، معتبرا أن «رد فعل السوريين على الدوريات العسكرية الروسية في إدلب ليس مفاجئا».

وتجاهل جيفري دعم بلاده للإرهاب، وعشرات المبادرات السلمية من قبل الدولة السورية من أجل التوصل لحل سلمي، زاعماً أن العمل العسكري الذي يقوم به الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين في إدلب مدعوماً من الحلفاء والأصدقاء « لن يجلب السلام في سورية»، متناسياً حالة الأمن والأمان التي تشهدها المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من دنس الإرهاب.

جيفري واصل الزعم بحرص بلاده على التوصل لحل نهائي في سورية، وقال: إن بلاده «ملتزمة بالعمل مع شركائها وحلفائها في المجتمع الدولي لدعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ لتحقيق حل سلمي للصراع في سوري».

في غضون ذلك وقبيل ساعات من انعقاد القمة بين أردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، دفع النظام التركي بأدواته في الجامعات التركية للترويج بأن قادة أوروبا أدركوا أن أمن القارة يبدأ من محافظة إدلب، لذا سيعملون على المساهمة في إيجاد حل لإنهاء الحرب السورية، وتقاسم أعباء اللاجئين، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

ونقلت الوكالة عن عضو هيئة التدريس في جامعة بيلغي بإسطنبول، البروفيسور إلتر طوران، زعمه أن دول الاتحاد الأوروبي غير الراغبة باستضافة لاجئين ستضطر إلى اتخاذ خطوات لإيجاد حل للأزمة المسببة للجوء، مشيراً إلى أن انتهاج تركيا لسياسة الحدود المفتوحة أمام اللاجئين، دفع الاتحاد الأوروبي إلى تبني موقف داعم لليونان، لمنع طالبي اللجوء من اجتياز الحدود اليونانية.

من جانبه، روج عضو هيئة التدريس في كلية الحقوق بجامعة يدي تبه، بروفيسور مسعود حقي جاشن، لمطالب تركيا من أوروبا والمتمثلة بدعمها لوقف موجة اللجوء الجديدة، وإنهاء الحرب في سورية، وضمان أمن حدود تركيا الجنوبية، ورفع مسألة حظر التأشيرة (الأوروبية) عن المواطنين الأتراك، وتقاسم أعباء اللاجئين، وتحديث اتفاق الاتحاد الجمركي»، زاعماً أن الأزمة الأخيرة في إدلب أظهرت أن حدود أوروبا تبدأ من إدلب، ومضيفاً: إنه «ليست فقط مصالح تركيا، وإنما أيضاً مصالح الاتحاد الأوروبي، هي التي تجمع الجانبين، وربما تكون هذه أهم ركيزة في التقارب بين أنقرة وبروكسل»، ومشيراً إلى أنه من دون تركيا لا تستطيع أوروبا أن تكون آمنة، لذا فمن مصلحة أوروبا مساعدة تركيا التي أثبتت في الأزمة الأخيرة أنها دولة كبيرة لا يمكن إغفالها.

ويراهن أردوغان على كسب المزيد من الدعم الأوروبي، من خلال ابتزاز الدول الأوروبية بورقة اللاجئين الذين يهدد بهم بفتح باب الهجرة أمامهم إلى الدول الأوروبية.

وذكرت صحيفة «حريييت» التركية أمس أن أردوغان سيطلع زعماء الدول الأوروبية، على قرار وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين تركيا وروسيا في إدلب، وآخر التطورات بهذا الشأن، والتطورات بشأن اللجنة الدستورية، والخطوات الواجب اتخاذها بشأن المنطقة الآمنة المزعومة في شمال سورية، والمساعدات المقدمة للاجئين.

بدورها قالت صحيفة «صباح»: إن القمة ستناقش العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وسينظر في مسألة تحديث الاتحاد الجمركي وإلغاء التأشيرات، وإحياء المفاوضات، وفتح فصول جديدة.

قوات الشرطة اليونانية تلقي القبض على مهجّرين دخلوا الأراضي اليونانية من تركيا (رويترز – أرشيف)

مهجرون سوريون يتعرضون للنصب من سماسرة على السواحل اليونانية

| الوطن

تعرّض مهاجرون يدفع بهم النظام التركي إلى الدول الأوروبية وبينهم مهجرون سوريون لعملية نصب وخداع من سماسرة الهجرات البحرية غير الشرعية، الذين تقاضوا من كل راكب ٦ آلاف يورو بزعم إيصالهم إلى السواحل الإيطالية، حسب مواقع إلكترونية معارضة.

ولفتت المواقع إلى أن المهربين تعمدوا صدم السفينة وهي خارج الخدمة أصلاً على صخور إحدى الجزر ليلقي خفر السواحل اليونانية القبض على ركابها وعددهم نحو ٢٠٠ مهاجر، على حين لاذ المهربون بالفرار.

ومؤخراً، قام النظام التركي بفتح حدوده للمهاجرين ومن ضمنهم مهجرون سوريون للوصول إلى الحدود اليونانية أملا باجتيازها لدخول أوروبا، وذلك بهدف الضغط على الدول الأوروبية للوقوف إلى جانبه في عدوانه على سورية.

حملة اعتقالات إسرائيلية بسبب الفيروس.. وإصابة اثنين من موظفي «الصحة العالمية»

بكين غاضبة من ترامب لوصفه كورونا بـ«فيروس صيني»

أعربت الصين عن بالغ غضبها من تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي وصف فيه سلالة كورونا الجديدة بـ«الفيروس الصيني».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية غين شوان، في مؤتمر صحفي عقده صباح أمس: «هذا التعليق يشوه صورة الصين، نحن غاضبون جداً ونرفضه بشدة».

ونشر ترامب أول أمس، «تغريدة» على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»، كتب فيها: «الولايات المتحدة تقدم دعماً قوياً للقطاعات التي تعرضت لتأثير أكبر من الفيروس الصيني مثل الطيران، سنكون أقوى مما كنا عليه في أي وقت مضى!».

ورداً على تصريح شوان، استدعت الخارجية الأميركية السفير الصيني لدى واشنطن تسوي تسيانكاي، بسبب ما وصفته بـ«الحملة الوقحة لتضليل المعلومات».

ويمثل هذا الخلاف صفحة جديدة في توتر العلاقات بين البلدين، الذي تصاعد من جديد على خلفية أزمة فيروس كورونا المستجد.

في السياق، أكد الأستاذ في الجامعة الأميركية بواشنطن آلان كراوت أن خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب العنصري حول ما يدعوه بـ«الأصل الأجنبي» لفيروس كورونا، يغذي المشاعر المعادية للمهاجرين في البلاد، مثل هذا الخطاب سيغذي إيديولوجية أولئك الذين لديهم بالفعل مشاعر كراهية الأجانب»، مضيفاً إن تصرف الرئيس الأميركي كان «خطأً فادحاً».

ودأب الرئيس الأميركي منذ تسلمه منصبه على إطلاق تصريحات عنصرية ضد الأقليات والمهاجرين ليعمد إلى وصف فيروس كورونا المستجد الذي انتشر مؤخراً في العالم بأنه «فيروس صيني».

إلى ذلك، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن هذه الأيام الصعبة ستمضي وسيزاح هذا الهم، وسنعبر هذه المرحلة بمساعدة الشعب وهمة الكادر الصحي في البلاد، ووجه التحية للأطباء والممرضين والكوادر الصحية التي تواصل العمل لإنقاذ الناس.

وضمن سعي الصين لمساعدة إيران، أعلنت السلطات الإيرانية أمس، عن وصول شحنة طبية من الصين، تضم ٢٣ مليون كمامة و مليوني بدلة وقائية و١٠ آلاف جهاز لقياس درجة الحرارة.

في السياق، نقلت «رويترز» عن متحدث باسم القضاء الإيراني، إن طهران أطلقت مؤقتاً سراح نحو ٨٥ ألف سجين بينهم سجناء سياسيون في إطار منع تفشي انتشار فيروس كورونا.

وبدورها رصدت وزارة الصحة الإيرانية ١٣٥ وفاة و١١٧٨ إصابة جديدة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل شاباً في مدينة نابلس (أ ف ب – أرشيف)

في غضون ذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه تأكدت إصابة شخصين من موظفيها يومي الخميس والجمعة الماضيين و«كلاهما عاد إلى منزله وانعزل».

وفي ألمانيا، ذكر وزير الاقتصاد بيتر ألتمايير، أنه يتوقع أن تستمر الأزمة الناجمة عن وباء فيروس كورونا المستجد حتى نهاية أيار ٢٠٢٠.

في حين، أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تسجيل ١٠ إصابات على الأقل بفيروس كورونا المستجد «COVID-19» بين اللاجئين الموجودين حالياً في ألمانيا.

وفي إسبانيا أفادت وزارة الصحة أمس، بتسجيل ١٨٢ وفاة جديدة جراء فيروس كورونا المستجد «COV-ID-19» خلال الساعات الـ٢٤ الماضية في البلاد.

وتعتبر إسبانيا، التي أعلنت سلطاتها يوم ١٤ آذار حالة الطوارئ، البلد الثاني في أوروبا بعد إيطاليا من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا.

إلى ذلك، تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين في القدس المحتلة، على خلفية قيامهم بمبادرة تعقيم الأماكن العامة والمساجد والكنائس في القدس المحتلة داخل البلدة القديمة، وفي أحياء وادي الجوز وسلوان وبلدة العيسوية وغيرها، وذلك لمواجهة خطر فيروس كورونا.

ومن بين المعتقلين أمين سر حركة فتح في البلدة القديمة، ناصر قوس، الذي اعتقل فجراً بعد مداهمة منزله، وأمين سر حركة فتح في العيسوية ياسر درويش، على حين تم إطلاق سراح عدد آخر من المعتقلين بشرط عدم التقائهم.

وبدوره، كلف وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت، باتخاذ إجراءات إضافية تتعلق بالأراضي الفلسطينية وقطاع غزة لمنع انتشار فيروس كورونا.

وفي قائمة الإجراءات، «عدم السماح بدخول العمال والتجار الفلسطينيين إلى إسرائيل باستثناء عاملي القطاعات الأساسية الحيوية للاقتصاد في مجالات الصحة والزراعة والتمريض والبناء، لتنسحب على العمال الذين بحوزتهم تصاريح أمنية.

في تركيا أعلنت وزارة الداخلية، أن أجهزتها رصدت ٩٣ شخصاً كتبوا منشورات «لا أساس لها من الصحة ومستفزة» على مواقع التواصل الاجتماعي عن تفشي فيروس كورونا المستجد، واعتقلت ١٩ شخصاً منهم.

جاء ذلك في الوقت الذي أغلقت فيه تركيا المقاهي وأماكن الترفيه والرياضة ومنعت صلاة الجماعة في المساجد ووسعت حظر الطيران ليشمل ٢٠ دولة.

في السياق، نقلت صحيفة «القبس» عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي أنس الصالح، تحذيره للمقيمين في البلاد من الإبعاد فوراً، إذا خالفوا تعليمات وزارة الصحة.

ولفت الصالح إلى أن الإجراءات التي اتخذتها حكومة بلاده هدفها سلامة الجميع، مشيراً إلى أن «أغلب دول العالم بدأت تتخذ إجراءات متطابقة مع إجراءاتنا».

في السياق، أعلن الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم أمس، عن تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس «كورونا» لمواطن قادم من ألمانيا عبر جسر الكرامة، ولطالب من رام الله قدم من الخارج.

روسيا اليوم-الميادين-رويترز

٩ سفارات في ليبيا تدعو لوقف للقتال استجابة لتحدي «كورونا»

دعت سفارات ٩ دول في ليبيا في بيان مشترك أمس، إلى وقف فوري وإنساني للقتال، للسماح للسلطات المحلية بالاستجابة لتحدي فيروس كورونا المستجد.

وحتى يوم أمس لم تعلن أي جهة من طرفي النزاع في ليبيا عن تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا، لكن قائد «الجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفتر، كان قد وجه الأحد الماضي بتجهيز مستشفى طوارئ داخل قاعدة بنينا الجوية لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد، وتخصيص جزء من ميزانية قواته لهذا الهدف.

كما أعلن رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا فايز السراج السبت الماضي حالة الطوارئ بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا، وأكد أن بلاده ستغلق كل المنافذ الجوية والبحرية من (أمس الأول) الإثنين.

إلى ذلك، أعلنت الخارجية الروسية أن حكومة إيطاليا أخطرتها بإرجاء اجتماع دولي حول ليبيا، كان من المقرر أن يعقد الأسبوع القادم في روما، بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد في إيطاليا.

ويشار إلى أن أي جهة في ليبيا لم تعلن حتى الساعة عن تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا.

روسيا اليوم

الحركة الأسيرة: إدارات السجون الإسرائيلية لا تتخذ أي إجراءات وقائية ضد «كورونا»

أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، أن إدارات السجون لا تتخذ أي إجراءات وقائية حقيقية ضد فيروس كورونا «غير مصادرة المزيد من حقوقهم».

وذكرت الحركة في بيان لها أمس أن إدارة سجون الاحتلال تستفرد بهم، وتمنع ١٧٠ صنفاً من «الكانتين» من ضمنها مواد تنظيف وأساسيات هم بحاجة لها، وذلك في ظل انشغال العالم بهذا الوباء.

وأشارت إلى أن احتجاز الأسرى الإداريين من دون تهمة، في ظل انتشار وباء كورونا، جريمة إنسانية، مضيفة أن «من حق الأسرى أن يكونوا مع ذويهم في هذا الظرف».

وأوضحت في بيانها أن «قرصنة الحقوق، بمنع زيارة ذوي الأسرى، ومنع المنظفات من «الكانتين»، هي ما اتخذته إدارة السجون كإجراء وقائي ضد الكورونا»، وأكدت أن قيادة الحركة الأسيرة تجري مشاوراتها للتصدي لهذه الهجمة بما يتناسب مع حجم الانتهاك والاستفراد رغم الظروف الصعبة.

وفي السياق نفسه، أفاد مكتب إعلام الأسرى أمس أنه ستُعقد جلسة تمديد توقيف لأيمن الحاج يحيى، سكرتير هيئة الأسرى والمحررين في الأراضي المحتلة، وأضاف إنه: وفقاً لمحاميته فإن قراراً صدر بحقه يقضي بمنعه من لقاء المحامي، وهو لا يزال محتجزاً في مركز تحقيق «بيتح تكفا».

وكان جنود الاحتلال داهموا مساء الأول من أمس منزل أيمن الحاج يحيى، وحطموا محتوياته بحجة التفتيش، قبل أن يقوموا باعتقاله وزوجته رولا، والتي جرى الإفراج عنها لاحقاً.

من جهتها، قالت «حركة الأحرار» في فلسطين: إن «الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن حياة وسلامة أسرانا في سجونه في ظل انتشار فايروس كورونا داخل كيانه». واعتبرت أن «إجراءات الاحتلال الظالمة ضد الأسرى، ومنع إدخال مواد التعقيم والنظافة، هي جريمة حرب بشعة بحاجة للتحرك على كل المستويات لإنقاذ حياة الأسرى، وخاصة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والصحة العالمية في ظل الحالات المرضية الخطيرة للكثير من الأسرى».

ولفتت الحركة إلى أن إلغاء الاحتلال برنامج الزيارات عن الأسرى، «مدعياً حمايتهم من كورونا هو ادعاء كاذب، وعليه توفير كل المستلزمات الصحية والحياتية والنظافة لحمايتهم من انتشار الفايروس داخل السجون، وتأمين البدائل للتواصل مع ذويهم وخاصة عبر الهاتف».

ودعت حركة الأحرار «الكل الفلسطيني لتبقى قضية الأسرى حاضرة على رأس الأولويات أمام الانشغال في مواجهة فايروس كورونا وعدم السماح للاحتلال بالاستفراد بهم».

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين المحتلة، أول من أمس أن «الأسرى في معتقلات الاحتلال قرروا البدء بخطوات تصعيدية ضد إدارة السجون الإسرائيلية بدءاً من يومي الجمعة والسبت المقبلين، وذلك رداً على هذه الإجراءات.

وكانت إدارة السجون، أبلغت الأسرى نهاية الشهر الماضي، أنها تعكف على تنفيذ عدة إجراءات تصعيدية تجاههم، من بينها ألا يعد الطعام إلا بأيدي السجناء المدنيين، وتنزيل ١٤٠ صنفاً من المشتريات، وتخفيض عدد المحطات التلفزيونية من عشر إلى سبع، وتخفيض عدد أرغفة الخبز من خمسة إلى أربعة للأسير الواحد، وسحب البلاطات التي تستخدم للطبخ، والتي يعتمد عليها الأسرى في طهو الطعام، وأن تكون ألوان الشراشف والأغطية بلون واحد.

في سياق آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس سبعة فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدناً وبلدات في القدس المحتلة ورام الله ونابلس وقلقيلية والخليل وقامت بتفتيش المنازل واعتقلت سبعة فلسطينيين.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

معا - الميادين

موسكو توقف منح تأشيرات الدخول للأجانب

بوتين: الوضع في روسيا تحت السيطرة

الكرملين لوسائل الإعلام: انتقوا مندوبيكم قبل إرسالهم لتغطية نشاطات الرئيس

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة وجهها إلى الشعب الروسي على خلفية انتشار فيروس كورونا المستجد في العالم: إن بلاده تملك كل ما يلزم لإنتاج لقاح لفيروس كورونا، مضيفاً إن الوضع في روسيا تحت السيطرة.

وأكد ضرورة زيادة إنتاج أدوات ووسائل الوقاية الشخصية، وتعزيز كميات الاحتياطي من الأدوية والمعدات الطبية، مضيفاً: إنه يجب زيادة رواتب الأطباء والطواقم الطبية المشاركة في مكافحة الفيروس.

وحول الإجراءات التي اتخذتها أوروبا لمكافحة الفيروس قال بوتين: إن «إجراءات الطوارئ التي اتخذتها أوروبا فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا لها ما يبررها».

وأضاف بوتين: إن المشاكل المتعلقة بفيروس كورونا المستجد والوضع في سوق الطاقة تنعكس على الاقتصاد الروسي، مؤكداً «كلنا نرى المشاكل المتعلقة بفيروس كورونا وأسعار الطاقة، ونرى تداعياتها على أسواق المال وسعر الصرف، كل ذلك ينعكس بصورة ما على اقتصادنا وأدائه».

إلى ذلك، أهاب السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف بوسائل الإعلام أن تختار بعناية مندوبيها لتغطية عمل رئيس البلاد، وتجنب انتداب صحفيين كانوا في الخارج مؤخراً.

ولفت إلى أنه من أجل تغطية النشاطات والفعاليات التي يشارك فيها الرئيس فلاديمير بوتين، تم انتداب عدد من ممثلي وسائل الإعلام كانوا قد زاروا دولاً أجنبية خلال الأسبوعين الماضيين، بما فيها بلدان يتزايد فيها خطر انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد.

وقال بيسكوف: «نحن واثقون ونأمل أن هذا لم يكن انتقاء متعمداً بل مجرد مصادفة، لكننا نحثكم على اختيار مندوبيكم الذين ترسلونهم لتغطية أنشطة الرئيس بعناية شديدة، دعونا نحترم بعضنا البعض، ولا يوجد شيء معقد، توخي الحذر ليس إلا».

وأفادت نائبة رئيس الوزراء الروسي تاتيانا غوليكوفا، في مؤتمر صحفي بارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في روسيا إلى ٩٣ شخصاً بعد أن كان هذا العدد ٦٣ الأحد.

وأشارت غوليكوفا إلى أن ٤ مصابين قد تعافوا، فيما لا يزال ٧٩ شخصاً في المستشفيات بينهم ٥٧ إصاباتهم طفيفة.

في السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس، عن توقف البعثات الدبلوماسية الروسية في الخارج عن منح تأشيرات الدخول للأجانب بما في ذلك التأشيرات الرقمية.

وقررت الحكومة الروسية تقييد دخول الأجانب إلى أراضي البلاد اعتباراً من ١٨ آذار الجاري وحتى ١ أيار المقبل.

يشار إلى أن القيود على دخول الأجانب تستثني موظفي البعثات الدبلوماسية والقنصليات وسائقي الشاحنات وطواقم الطائرات والسفن والقطارات، وأعضاء الوفود الرسمية، وحملة الإقامة الدائمة في روسيا، ومن حصلوا على تأشيرات دخول دبلوماسية أو تأشيرات عمل أو التأشيرات الممنوحة لأصحاب الأعذار القاهرة، والمتوجهين إلى دول ثالثة عبر روسيا.

وأكد ميشوستين أن الإجراءات تتماشى مع توصيات منظمة الصحة العالمية، وتعود في أسبابها لـ«الظروف القاهرة» وتحمل طابعاً مؤقتاً.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣